

الغنية عن الكلام وأهله

وله شفاعه أخرى في إخراج بعض من دخل النار من الموحدين وأخرى في رفع درجات المؤمنين في الجنة .

ولكن اعتقادنا بثبوت الشفاعه له لا يسوغ للمسلم اتكالا على هذه الشفاعه أن يسأل رسول الله ﷺ في الدنيا شفاعته أو غفران ذنوبه كأن يقول يا محمد اشفع لي يا محمد اغفر لي ذنبي أدركني أستخر بك ممن ظلمني أو أسألك يا محمد الشفاعه فإن هذا كله لا يجوز A . بل يقول اللهم ارزقني شفاعه محمد اللهم شفّع في محمدًا أو يقول اللهم لا تحرمني من شفاعه محمد .

فإذا لم يجز للإنسان أن يقول مخاطبا لرسوله A اشفع لي أو أغثني أو أستجير بك فأولى أن لا يجوز بغيره من الأولياء والصالحين ولا يغتر بقول بعض الشعراء ... يا أكرم الخلق ما لي من ألوذ به ... سواك عند حلول الحادث العميم

فإن هذا الكلام شرك وضلال ولكن إذا أعلم بقائله هل مات على هذا أو تاب . يقول ما لي من ألوذ به ونقول له ... لذ بالإله ولا تلذ بسواه ... من لاذ بالملك الجليل كفاه